

(77) {أَوَّلًا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُغْلِبُونَ}.

◆ ما معنى الآية الكريمة؟

يوبخ الله تعالى اليهود الذين عاتبوا اليهود المنافقين على تحديث المؤمنين بما في توراتهم مما يؤيد صدق النبي ﷺ وصدق رسالته لأنهم لو كانوا أصلاً مؤمنين بالله القوي المحيط بكل شيء يعلم سرهم وعلاانيتهم؛ لما فعلوا ذلك، لكن في الأصل لا يوجد إيمان بالله تعالى وجهلهم في الدين كبير جداً.

(78) {وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٍّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ}.

◆ ما معنى الآية الكريمة؟

أي ومن اليهود قوم أميون لا يعرفون القراءة ولا الكتابة ولا يعلمون من التوراة إلا الترديد دون فهم، و الأكاذيب التي اختلقها علماءهم، و أمنيات باطلة يؤلفونها لأنفسهم دون حق، قصارى علمهم الظن من غير أن يصلوا إلى مرتبة اليقين المبني على برهان قاطع.

◆ اذكر بعض الأمانى التي يمتنون أنفسهم بها؟

◆ أن الله لا يؤاخذهم بخطاياهم.

◆ أن آباءهم يشفعون لهم.

◆ أن النار لن تمسهم إلا أياماً معدودات.